بعد تدهور اقتصادها المملكة ترفع اسعار جميع الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين

أدانت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين قرار السعودية برفع أسعار تذاكر قطار المشاعر وأسعار النقل الجوي.

أفادت تقارير إعلامية عن رفع وزارة الحج والعمرة السعودية لأسعار تذاكر قطار المشاعر للرحلة الكاملة وكذلك رفع الحد الأعلى لسعر النقل الجوي، حيث ارتفعت أسعار رحلة القطار من 250 ريالاً إلى 400 ريال، وارتفع الحد الأعلى لسعر النقل الجوي من 2200 ريال إلى 2465 ريالاً (659 دولاراً).

ووصفت الهيئة في بيانها هذا القرار بالجائر والظالم لأنه لا يحقق العدل والمساواة بين جميع المسلمين وهناك الآلاف من المسلمين الفقراء الذين لا يقدرون على تغطية تكاليف الحج الباهظة هذا العام، حيث رفعت السلطات السعودية أسعار تأشيرات الحج من بنسبة 14% عن العام الماضي، ناهيك عن الغلاء الفاحش في جميع الخدمات المقدمة للحجاج هذا العام مثل أسعار الفنادق والمواصلات والتأشيرات إلخ.

وقالت الهيئة إن أحد أهداف فريضة الحج هي المساواة بين جميع البشر، ولكن تتعمد السعودية في التفريق بين الغني والفقير المسلم العادي والأمير المواطن السعودي ومواطني الدول الأخرى.

وقالت الهيئة الدولية إن الحكومة السعودية تعيش في عالم آخر ولا تشعر بالحجاج وظروفهم ولا تهتم برسالة الحج الأساسية، وأضافت الهيئة إنه يجب على السلطات السعودية إعادة النظر في الرسوم والضرائب الباهظة التي تفرضها على الحج هذا العام والأخذ بالحسبان المسلمين الفقراء غير القادرين على تغطية تكاليف الحج.

كما طالبت الهيئة بإشراك المؤسسات والحكومات الإسلامية بإدارة الحج لأن الإدارة السعودية الحالية فشلت في إدارة المشاعر وتحقيق العدالة بين المسلمين من كافة الجنسيات، وتستغل الحج لتحقيق المكاسب الاقتصادية وتغطية نفقات حروبها من عائدات الحج.

وتعتبر الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين مؤسسة عالمية تعنى برصد ومراقبة سبل

وطريقة إدارة المملكة العربية السعودية للمشاعر المقدسة في مكة والمدينة خاصة الحرمين بما في ذلك المواقع التاريخية الإسلامية في المملكة.

الهيئة تستند في عملها إلى مرجعية إسلاميّة، وتحرص على مصالح المسلمين من المحيط حتى الخليج وكافة مناطق التواجد الإسلاميّ.